



التعليم عن بعد وأثره على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي

طارق بن محمد الثويني

البريد الإلكتروني: talthwaini@ksu.edu.sa

فهد بن سعد المقاطي

البريد الإلكتروني: 442106691@student.ksu.edu.sa

طلال بن عبدالعزيز الغامدي

البريد الإلكتروني: 4442105566@student.ksu.edu.sa

سعد بن عبد الله البكري

البريد الإلكتروني: 442105982@student.ksu.edu.sa

محمد بن عفان محمد امين

البريد الإلكتروني: 442106497@student.ksu.edu.sa

كلية التربية – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على التعليم عن بعد وأثره على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي وللإجابة على الأسئلة التي وردت استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة ولتحقيق الأهداف حيث تم استخدام أداة الاختبارات، بحيث تم اخذ نتائج اختبارات الطلاب في الفصل الدراسي الأول والتي كانت عن بعد، وأيضا تم اخذ نتائج اختبارات الطلاب في الفصل الدراسي الثاني والتي كانت حضوري، وتم تحليل تلك الاختبارات، ومن ثم المقارنة بينها فيما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات في التعليم عن بعد والتعليم الحضوري. كما تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي، التابعة لمنطقة الرياض، حيث تكونت عينة الدراسة من (36) طالب وتوصل الباحثون الى النتائج بانها لا يوجد فروق احصائية في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري لمادة الرياضيات، وكان المتوسط الحسابي في التعليم عن بعد (91.1) وبانحراف معياري مقداره (9.8)، كما كان المتوسط الحسابي في التعليم الحضوري (88.8) وبانحراف معياري مقداره (8.6). حيث توصلوا الى وجود تباين في نتائج بعض الطلاب حيث أن التباين للتعليم عن بعد (96.1) والتعليم الحضوري (74.03). وكان أقل درجة في التعليم عن بعد (66.5) وأما في التعليم الحضوري حصل اقل طالب على (69). وكان أعلى درجة في التعليم عن بعد والحضوري (100). ويوصي الباحثون في هذه الدراسة الى ضرورة الاهتمام بالأنظمة التعليمية والتقنية التعليمية والمعايير التكنولوجية واستحداث مشاريع عالية الجودة لإحداث التحول المطلوب لتحقيق الجودة. وإعداد المعلمين في كليات التربية وتمكينهم من الممارسات التدريسية الحديثة والاتجاهات التعليمية المبنية وفقا للمعايير التكنولوجية. وتدريبهم تدريبا جيدا للقيام بأدوارهم الجديدة في ظل عصر المعلومات والتطورات التكنولوجية. وضرورة أيضا الاستفادة من معايير التكنولوجيا التعليمية. وتوظيف البرامج التكنولوجية لدمج التقنية في المقررات الدراسية في التعليم.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، التعليم الحضوري، التحصيل الدراسي.



Distance Education and its Impact on the Achievement Level of Primary School Students in Dawadmi Governorate

Tariq bin Mohammed Al Thuwaini

Email: talthwaini@ksu.edu.sa

Fahd bin Saad Al-Maqati

Email: 442106691@student.ksu.edu.sa

Talal bin Abdulaziz Al-Ghamdi

Email: 4442105566@student.ksu.edu.sa

Saad bin Abdullah Al-Bukiri

Email: 442105982@student.ksu.edu.sa

Muhammad bin Affan Muhammad Amin

Email: 442106497@student.ksu.edu.sa

College of Education - King Saud University - Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

This study aimed to identify distance education and its impact on the level of achievement of primary school students in Dawadmi Governorate. Which was remotely, and also the results of the students' tests in the second semester, which were in attendance, were taken, and those tests were analyzed, and then compared with them whether there were statistically significant differences between the results of the tests in distance and in-person education. The study population consisted of primary school students in Al-Dawadmi Governorate, which is affiliated with the Riyadh region, where the study sample consisted of (36) students. In distance education (91.1), with a standard deviation of (9.8), the arithmetic mean in attendance education was (88.8) and with a standard deviation of (8.6). Where they found a discrepancy in the results of some students, where the discrepancy for distance education (96.1) and face-to-face education (74.03). The lowest score was in distance education (66.5), while in in-person education, the lowest student got a score of (69). The highest score was in distance and attendance education (100). In this study, the researchers recommend the need to pay attention to educational systems, educational technology, technological standards, and to develop high-quality projects to bring about the transformation required to achieve quality. Preparing teachers in faculties of education and empowering them with modern teaching practices and educational trends based on technological standards. And train them well to carry out their serious roles in light of the age of information and technological developments. It is also necessary to take advantage of educational technology standards. And employing technological programs to integrate technology into educational curricula.

Keywords: online education, in-person education, academic achievement.



مقدمة:

إن استخدام التقنيات الحديثة تعد من سمات العصر الحديث واهتمامات الجيل المعاصر الذي لا يكاد يستغنى عنها في كافة الأوقات سواء في العمل أو في وقت الراحة والاستجمام أو في غيرها من الأوقات. إن التطور التقني الهائل الذي شهدته الألفية الثالثة، ساهم بشكل واضح في إحداث تغييرات هائلة على المجتمعات في مختلف الميادين. ويعد الميدان التعليمي أهم الميادين التي تأثرت بهذا التغيير لاسيما المؤسسات التعليمية بمختلف درجاتها.

وقد فرض التعلم عن بعد واقعا جديدا على غالبية المؤسسات التعليمية عموما، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع على تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم وتخريج أفراد قادرين على التعامل مع المستجدات التكنولوجية والمساهمة في تقدم المجتمع، كما توجد مجموعة من المتطلبات والحاجات التي فرضها علينا العصر الحالي والتي جعلت من التعليم عن بعد الخيار الاستراتيجي الذي لا يبدل عنه كالحاجة للتعلم المستمر والتعلم المرن والتواصل، والانفتاح على الآخرين، والتعلم المبني على الاهتمامات والتعلم الذاتي، ولقد أكدت الدراسات أن التعلم عبر الشبكة الإلكترونية يوفر أفضل الطرائق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام المتعلم وحثه على تبادل الآراء والخبرات (مستقبلات تربوية، ٢٠٢٠).

وقد سعت المملكة العربية السعودية الى توظيف التعليم عن بعد في جميع مراحل التعليم، خصوصا بعد انتشار جائحة كورونا والتي أجبرت العالم اجمع الى إيجاد وسائل وأساليب أخرى تساعد في استمرار عملية التعلم، وقد عملت وزارة التعليم على انشاء منصة تعليمية الكترونية ساهمت في استمرار التعليم عن بعد لمدة عامين تقريبا 2022/2020م سعت من خلالها الوزارة الى إيجاد حلول مناسبة تضمن استمرار التعليم و رفع مستوى جودته ومخرجاته.

ويعد التحصيل الدراسي أبرز نتائج العملية التربوية؛ فهو المعيار الأساسي للنتائج الكمية والكيفية لهذه العملية، حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للتلاميذ، والحكم على حجم الإنتاج التربوي كماً وكيفاً، والوقوف على ما تحدثه العملية التربوية من نتائج وأثار في بناء شخصيات التلاميذ، وعلى ذلك يجب ان يكون التعليم عن بعد تعليماً يخدم المخرجات التعليمية ويرفع من جودتها بشكل واضح وان يكون له الأثر الأكبر في تغيير مستوى التعليم بما يناسب التقدم والتطور الحاصل في كافة مجالات الحياة (الزعيبي، 2021).

وعلى ذلك نعي تماما أهمية التعليم عن بعد، وانه لم يعد مجرد خيار متاح بل ضرورة يجب تميمتها والاهتمام بها ولنا في جائحة كورونا مثال يبين أهمية تفعيل التعليم عن بعد والعمل على تطويره بشكل دائم لكي يخدم سير العملية التعليمية والتربوية.

مشكلة البحث:

للتعليم عن بعد أهمية كبرى في استمرار العملية التعليمية، فقد أصبح التعليم عن بعد توجهاً حديثاً يجب الاعتماد عليه وتوظيفه في العملية التعليمية بما يحقق الغايات والاهداف التعليمية والتربوية. ولكن يجب ان نعلم ان هناك الكثير من المشكلات والمعوقات التي تواجهنا عند استخدام التقنية في التعليم، وقد ذكرت دراسة دومي (2021) ان هناك صعوبة في بعض المواد الدراسية لصعوبتها، وضعف قدرة الطلاب على الإدراك الحسي وتقريب الواقع، وعدم تفسير الظواهر العلمية، وخطورة بعض التجارب العلمية كما في مقررات الرياضيات او العلوم.

بالإضافة الى تعليم اللغة العربية كما اشارت دراسة المسند (1442) ان هناك كثير من التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية عن بعد من وجهة نظر معلمها، منها: صعوبة تنمية المهارات اللغوية كالاستماع والكتابة عبر منصات التعلم عن بعد التي تحتاج إلى تفاعل وتواصل مباشر، أيضا ضعف البنية التحتية للاتصال بالإنترنت، بالإضافة إلى ضعف الالتزام بالحضور والمواظبة. ونجد من خلال ما تم ذكره سابقا ان هناك أسباب عديدة تؤثر على مستوى تحصيل الطلاب عند استخدام التقنية وعلى ذلك سيحاول الباحثون في هذه الدراسة التعرف على (التعليم عن بعد وأثره على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي).

أسئلة البحث:

كما يأتي البحث الحالي للإجابة على التساؤلات التالية:



ما أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي؟
هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلاب في الاختبارات الفصلية لمادتي الرياضيات
ولغتي للتعليم الحضوري والتعليم عن بعد؟
أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. قياس أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل الطلاب للمرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي.
2. التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الابتدائية في التعلم عن بعد.
3. تقديم أهم التوصيات التي تساعد الطلاب في جودة التعليم عن بعد.

أهمية البحث:

1. دمج التقنية بالتعليم يتوقع منه أن ينتج عنه تغير على تحصيل الطلاب والأجيال القادمة مما يتوجب تكثيف الأبحاث والدراسات في هذا المجال والتنبؤ بالنتائج المستقبلية على مسار الأجيال القادمة.
2. قد تفيد نتائج هذا البحث القائمين على العملية التعليمية بالمملكة بمدى التقدم والمعوقات نتيجة استخدام التقنية الرقمية في العملية التعليمية.
3. يأتي البحث مواكب لرؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تحسين جودة العملية التعليمية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على معرفة أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل الطلاب
للمرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي.

الحدود البشرية: طلاب المرحلة الابتدائية

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442- 1443هـ.

الحدود المكانية: محافظة الدوادمي- المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

التعليم عن بعد:

يعرف التعليم عن بعد بأنه: "التعليم الذي يتم عن طريق وسائل الاتصال المباشرة وغير
المباشرة وذلك بتوصيل المادة العلمية المقروءة أو المسموعة أو المرئية للمتلم أينما كان وفيما
شاء وذلك للقضاء على الظروف الطبيعية والاجتماعية الصعبة" (المسند، 1443، ص527).
ويعرف إجرائياً بأنه: استخدام منصة مدرستي الرقمية التي عملت عليها وزارة التعليم أثناء جائحة
كورونا، سعياً لتقديم طرق تعليمية بديلة عن الحضور إلى المدرسة خصوصاً في الظروف الطارئة.

التحصيل:

لغة من الفعل حصل، يحصل، تحصيلاً، فنقول حصل الشيء أي ثبت ورسخ والحاصل هو ما تبقي
وثبت من سواه، نقول حصل الشيء أو العلم أي تحصيل عليه (ابن منظور، 1414، ص144).

واصطلاحاً:

يرى "إبراهيم حسن" أن التحصيل الدراسي هو "كل أداء يقوم به طالب في الموضوعات المدرسية
المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجة الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما"
(سعدالله، 1991، ص114).

وحسب "عبد القادر (1957، ص59) التحصيل هو "الاكتساب للمعرفة والمهارة وهذا من ناحيتين
الناحية الأولى: تتصل بالمواد العلمية التي تقوم وتدرس بالمدارس على أنواع درجاتها، الناحية الثانية
: تتصل بالأنشطة التي يدرسها الإنسان بجد ومهارة في المدرسة كالفنون وخارج المدرسة كالمهن
والصناعات.

ويعرف إجرائياً بأنه: مستوى الطلاب من خلال استخدامهم التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد).



الإطار النظري المبحث الأول: التعليم عن بعد

مفهوم التعليم عن بعد:

هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه (مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية، ٢٠٢٠).

ويعرفه (مصطفى، ٢٠٠٥) بأنه ذلك الفرع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا يخضع فيها العملية التعليمية للإشراف المستمر والمباشر من المعلمين أو الموجهين في قاعات الدراسة المختلفة ولكنها تخضع لتنظيم من المدرسة أو الجامعة أو المعهد الذي يقوم بتنفيذ برامج التعلم عن بعد ومن هنا يوضح هذا التعريف انفصلاً بين الطالب والمعلم.

أهمية التعليم عن بعد:

- تتلخص أهم أدوار التعليم عن بعد كما يشير (محمد، ٢٠٢٠) فيما يلي:
- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
 - الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للتعلم.
 - إتاحة الفرصة لكل الفئات وتوفير بيئة غنية ومتعددة تخدم العملية التعليمية.
 - يعمل التعليم عن بعد على تقليص مختلف التكاليف ويوفر مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب.
 - يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه.

مبررات التحول نحو التعلم عن بعد:

- هناك مجموعة من المبررات التي تدفع إلى التعلم عن بعد كما ذكر (العززي، السعيد، ٢٠٢١) وهي:
- يساعد التعلم عن بعد في تعزيز شعور الطلاب بالتكافؤ في توزيع الفرص في العملية التعليمية.
 - كسر حاجز الخوف والقلق لدى الطلاب، وتمكين الدراسين من التعبير أفكارهم، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدي مما هو متبع في قاعات الدروس التقليدية، من خلال سهولة الوصول إلى المعلم خارج أوقات العمل الرسمية.
 - تحسين وزيادة فعالية طرق التدريس.
 - توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى والاختبارات والتاريخ التدريسي لكل مقرر يمكن تطويره.

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

مفهوم التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من أهم الأهداف والغايات التعليمية والتربوية، التي من خلالها يمكن معرفة مدى مستوى الطالب من حيث المعارف والمهارات التي اكتسبها خلال المراحل الدراسية التي مره بها الطالب. فالتحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة والقدرة على فهم الدروس واستيعابها كما يربطونه أيضاً بالنتائج المحصل عليه، وأيضا يعد التحصيل هو المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على المشكلات التعليمية والتربوية التي تواجه الطلاب من رسوب وتسرب وغيرها (مغار، 2021).



تعريف التحصيل:

عرف العلماء والباحثين التحصيل بتعاريف عدة نذكر منها ما يلي:
يعرف التحصيل الدراسي بأنه "النتائج المحصل عليها بعد القيام بنشاط معين سواء كان فكري أو غير فكري" (الزومان، الحربي، الشراح، ٢٠٢٢).
وعرفه الشعلي والبلوشي (المشار اليه البلوشي، الشوارب، ٢٠١٩) أنه: "ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين".
وعرف علام (المشار اليه البلوشي، الشوارب، ٢٠١٩) التحصيل الدراسي أنه: "مقدار الاكتساب الذي يحصل عليه المتعلم من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات الاختبار والتي تحدد مستوى نجاحه في مادة دراسية أو مجال تعليمي محدد".
ومن خلال ما سبق يمكن ان نعرف التحصيل الدراسي عل انه: مجموعة من النتائج الكمية يعرف من خلالها المهارات والمعارف التي اكتسبها الطالب خلال فترة دراسته.

أهمية التحصيل:

يعد التحصيل من الغايات الكبرى في التعليم بالنسبة للطلاب، فمن خلال التحصيل الجيد يمكن للطلاب ان يمتلكون الكم الكبير من المهارات والمعارف، وأيضا لما يترتب عليه من آثار إيجابية تتمثل في بناء الشخصية الإنسانية وتطورها، وتحقيق الذات، والشعور بالرضا والسعادة الشخصية، والثقة بالنفس، وإشباع الحاجة للاستكشاف، والحصول على الشهادات أو الجوائز، وتقدير الآخرين من الأقران أو الأباء أو المقربين، أو المساعدة على الحصول على وظيفة ما تحقق للفرد نوعا من الاستقرار في الحياة، فالدرجة التحصيلية كما يظهر لنا ليست درجة صماء، ولكنها تعكس وتنطق بأمر حيوية كثيرة ومهمة بالنسبة للمتعلم، لذا يوليه رجال التربية والتعليم اهتماما كبيرا، لأهميته في حياة المتعلم. ولما يترتب عليه من قرارات تربوية حاسمة، فهو معيار رئيس يتم بموجبه تحديد مقدار تقدم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعليم المختلفة، وكذلك في اختيار البرامج التعليمية التي تناسبهم (البرديني، 2020).

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتأثر التحصيل الدراسي بعوامل عديدة، ذكر منها جعفر (2015) ما يلي:
- **عوامل مرتبطة بالمتعلم:** سواء كانت عوامل تتعلق بالتكوين العقلي (تأخر دراسي، صعوبات تعلم، وغيرها) او الجسماني (الامراض، او العاهات الجسمية) لدى الطالب، كذلك موضوع دافعية الطالب وحماسه تجاه التعلم له أثر كبير في تحصيله الدراسي.
- **عوامل مرتبطة بالأسرة:** مثل اضطراب العلاقة بين الوالدين، وقسوة الوالدين في معاملة أبنائهم، الشعور بالإهمال، وعدم احترام آرائهم او كثرة اللوم وغيرها.
- **عوامل اجتماعية واقتصادية:** فتربية الابن ونشأته بين مجتمعه تعد عامل مهم في سلوك الابن وتوجهاته وطريقة تفكيره، وأيضا الحالة المادية للأسرة لها دور كبير في تقديم جميع احتياجاته ومتطلباته لهم للوصول الى أعلى درجات التحصيل.
ويضيف سعيد (2011):

- **عوامل تتعلق بالمعلمين:** للمعلم دور كبير في زيادة دافعية وحماس الطلاب للتعلم، فشخصية المعلم لها أثر، وطريقة التدريس لها اثر، والاهتمام بالفروق الفردية لدى الطلاب لها اثر كذلك في تحصيل الطلاب الدراسي.

قياس التحصيل الدراسي:

يمكن قياس التحصيل الدراسي لدى الطلاب بمقاييس عديدة منها ما ذكره جعفر (2015):

- الاختبارات الشفوية:

تعتمد هذه الطريقة على اختبار الطالب من خلال توجيه الأسئلة له بشكل شفوي.

- الاختبارات المقالية:

هي اختبارات ذات الإجابة الحرة ويطلق عليها أحيانا اسم اختبارات إنشائية أو تقليدية وهذه الاختبارات تتيح للمفحوص فرصة إصدار أجابة خاصة به، وكيفية تنظيم الإجابة وتركيبها وهي قادرة على قياس أهداف معقدة كالابتكار والتنظيم بين الأفكار والتعبير عنها باستخدام ألفاظه الخاصة، ومن نقاط ضعف هذه الأنواع من الاختبارات قلة شمول أسئلتها للمادة الدراسية وتأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح.



- الاختبارات الموضوعية:

الاختبارات الحديثة وقد اشتهرت باسم الموضوعية لما تمتاز به من دقة وموثوقية ولعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح. وتهدف الاختبارات التحصيلية إلى: 1- التأكد من توفير الحد الأدنى اللازم من مستويات الأداء.

2- التصنيف المهني والتعليمي الفكري.

3- مقارنة أداء الطالب بأداء أقرانه.

4- واقعية الطلاب على التحصيل.

لكي تحقق الاختبارات التحصيلية الأهداف المنشودة، يجب أن يكون الاختبار معد بطريقة جيدة، بحيث يغطي عينة ممثلة من النواتج التعليمية والمادة الدراسية، وأن يصاغ بطريقة تتناسب مع الغايات التي تستخدم النتائج من أجلها. وتصاغ الأهداف المراد قياسها في صورة أنماط سلوكية يمكن تقويمها في سلوك الطلاب.

ومن أهم الأهداف التربوية السلوكية التي تحاول قياس الاختبارات ما يلي:

1- المجال المعرفي: يوجه نحو التعرف على مقدار التنمية في الخبرات والمعلومات التي أمكن إحداثها من خلال تدريس الطلاب لموضوع، ومدى استيعابهم له.

2- المجال السلوكي: أي حدوث تغيير فعلي في السلوك واكتساب أنماط سلوكية جديدة وتمثل تلك الأنماط إلى حد كبير طابع السلوك الثقافي.

3- المجال الانفعالي: أي أنماط السلوك المتصلة بمشاعر واتجاهات ودوافع وميول وقيم الطلاب عند تعلمهم جوانب المعرفة المختلفة.

الدراسات السابقة:

دراسة البرديني، محمد(2020) فاعلية التعلم الإلكتروني على التحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في محافظة العقبة بالأردن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعلم الإلكتروني على التحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في محافظة العقبة بالأردن، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي، تم التأكد من صدقه وثباته، وجرى تطبيقه على عينة من (50) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (25) طالباً درست وفق التعلم الإلكتروني، ومجموعة ضابطة مكونة من (25) طالباً، درست بالطريقة الاعتيادية، وقد طبق الاختبار على المجموعتين قبل إجراء التجربة وبعدها، وأظهرت نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين يعزى إلى التعلم الإلكتروني في اختبار التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية وأوصت الدراسة بتوظيف التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث اللغة العربية وإجراء دراسات أخرى مشابهة في مراحل تعليمية مختلفة وبمتغيرات جديدة.

دراسة الرومان، خالد و الحربي، فهد و الشراح، عبدالرحمن(2022) التعلم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية في اطار التعليم عن بعد.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (243) طالب من طلاب قسم التربية الفنية. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

مستوى فاعلية بيئة التعلم في اطار التعليم عن بعد كما يحددها طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي(4.08).



منهجية الدراسة وادواتها:

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي، التابعة لمنطقة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالب.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على أداة الاختبارات، بحيث تم أخذ نتائج اختبارات الطلاب في الفصل الدراسي الأول والتي كانت عن بعد، وأيضاً تم أخذ نتائج اختبارات الطلاب في الفصل الدراسي الثاني، ومن ثم تم تحليل تلك الاختبارات، و المقارنة بينها فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات في التعليم عن بعد والتعليم الحضوري.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

جاوب الباحثون في هذا الفصل عن أسئلة الدراسة بشكل إحصائي، وكانت أسئلة الدراسة على النحو التالي:
 - ما أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلاب في الاختبارات الفصلية لمادتي الرياضيات ولغتي للتعليم الحضوري والتعليم عن بعد؟
 سنتناول أولاً نتائج اختبارات مادة الرياضيات عن بعد والحضورية:

جدول (1) نتائج الطلاب في الفصل الأول والثاني في مادة الرياضيات:

مادة الرياضيات			
رقم الطالب	الصف الدراسي	نتائج الفصل الأول (عن بعد)	نتائج الفصل الثاني (حضوري)
1	1	100	94
2	1	100	84
3	1	100	94
4	1	100	84
5	1	100	94
6	1	100	94
7	1	100	94
8	1	100	100
9	2	100	100
10	2	100	99
11	2	100	100
12	2	100	99
13	2	100	99
14	3	97,5	78



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (78) April 2022

العدد (78) أبريل 2022



15	3	93,5	94
16	3	78,5	86,5
17	3	87	97
18	3	69	86
19	3	89	78
20	4	70,5	84
21	4	91	97
22	4	93,5	69
23	4	87,5	89
24	4	86	87
25	5	89	83,5
26	5	93	72,5
27	5	77	71,5
28	5	97	92
29	5	66,5	95
30	5	80,5	94,5
31	6	78,5	84,5
32	6	92,5	79,5
33	6	87	80
34	6	94,5	83,5
35	6	90	89
36	6	91	92

جدول (2) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مادة الرياضيات:

	الفصل الأول (عن بعد)		الفصل الثاني (حضور)
المتوسط الحسابي	91,09722222	المتوسط الحسابي	88,83333333
المتوسط	93,25	المتوسط	90,5
الانحراف المعياري	9,802929186	الانحراف المعياري	8,603985787
تحليل التباين	96,09742063	تحليل التباين	74,02857143
مدى	33,5	مدى	31
أقل درجة	66,5	أقل درجة	69
أعلى درجة	100	أعلى درجة	100
المجموع	3279,5	المجموع	3198
عدد الطلاب	36	عدد الطلاب	36

حيث جاءت النتائج في هذا الجدول على النحو التالي:

- لا يوجد فروق احصائية في المتوسط الحسابي وانحراف معياري بين التعليم عن بعد والتعليم الحضورى لمادة الرياضيات، فقد كان المتوسط الحسابي في التعليم عن بعد (91.1) وانحراف معياري مقداره (9.8)، وكان المتوسط الحسابي في التعليم الحضورى (88.8) وانحراف معياري مقداره (8.6).



- وجود تباين في نتائج بعض الطلاب حيث أن التباين للتعليم عن بعد (96.1) والتعليم الحضوري (74.03).
- كان أقل درجة في التعليم عن بعد (66.5) وأما في التعليم الحضوري حصل أقل طالب على (69).
- كان أعلى درجة في التعليم عن بعد والحضوري (100).

جدول (3) نتائج اختبار (ت):

df	35
t Stat	1,24328163
P(T<=t) one-tail	0,11101406
t Critical one-tail	1,68957246
P(T<=t) two-tail	0,22202812
t Critical two-tail	2,03010793

حيث جاءت النتائج في هذا الجدول على النحو التالي:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في تحصيل الطلاب في مقرر الرياضيات بين الفصل الأول والفصل الثاني.

جدول (4) نتائج الطلاب في الفصل الأول والثاني في مادة لغتي

مادة لغتي			
اسم الطالب	الصف الدراسي	نتائج الفصل الأول (عن بعد)	نتائج الفصل الثاني (حضوري)
1	1	100	100
2	1	100	100
3	1	100	100
4	1	100	100
5	1	100	100
6	1	100	100
7	1	100	100
8	1	100	100
9	2	99	100
10	2	99	100
11	2	98	100
12	2	100	100
13	2	100	100
14	3	98	98,5
15	3	94	95



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (78) April 2022

العدد (78) أبريل 2022



16	3	98,5	90
17	3	98,5	99
18	3	78,5	99
19	3	81	85
20	4	93,5	88
21	4	100	99
22	4	96	78,5
23	4	87,5	88,7
24	4	89	88
25	5	97,5	85,5
26	5	78,5	68
27	5	100	73
28	5	84,5	76
29	5	91,5	97
30	5	88	92,5
31	6	97,5	96
32	6	85	84
33	6	95	72,5
34	6	88	95,5
35	6	90	84
36	6	95	88

جدول (5) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مادة لغتي

	الفصل الأول		الفصل الثاني
المتوسط الحسابي	94,47222222	المتوسط الحسابي	92,24166667
المتوسط	97,75	المتوسط	96,5
الانحراف المعياري	6,675054247	الانحراف المعياري	9,440471387
تحليل التباين	44,55634921	تحليل التباين	89,1225
مدى	21,5	مدى	32
أقل درجة	78,5	أقل درجة	68
أعلى درجة	100	أعلى درجة	100
المجموع	3401	المجموع	3320,7
عدد الطلاب	36	عدد الطلاب	36

حيث جاءت النتائج في هذا الجدول على النحو التالي:

- لا يوجد فروق احصائية في المتوسط الحسابي وانحراف معياري بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري لمادة الرياضيات، فقد كان المتوسط الحسابي في التعليم عن بعد (94.5) وانحراف معياري مقداره (6.7)، وكان المتوسط الحسابي في التعليم الحضوري (92.24) وانحراف معياري مقداره (9.44).



- وجود تباين في نتائج بعض الطلاب حيث أن التباين للتعليم عن بعد (44.56) والتعليم الحضوري (89.12).
- كان أقل درجة في التعليم عن بعد (78.5) وأما في التعليم الحضوري حصل الطالب على (68).
- كان أعلى درجة في التعليم عن بعد والحضوري (100).

جدول (6) نتائج اختبار (ت)

df	35
t Stat	1,60500292
P(T<=t) one-tail	0,0587399
t Critical one-tail	1,68957246
P(T<=t) two-tail	0,1174798
t Critical two-tail	2,03010793

حيث جاءت النتائج في هذا الجدول على النحو التالي:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في تحصيل الطلاب في مقرر لغتي بين الفصل الأول والفصل الثاني.

تفسير النتائج:

تبين من خلال تحليل النتائج السابقة ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في تحصيل الطلاب في مقرر الرياضيات بين الفصل الأول (عن بعد)، والفصل الثاني (حضوري).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في تحصيل الطلاب في مقرر لغتي بين الفصل الأول (عن بعد)، والفصل الثاني (حضوري).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في تحصيل الطلاب في مقرر الرياضيات ومقرر لغتي بين الفصل الأول (عن بعد)، والفصل الثاني (حضوري).
- لا يوجد فرق في تأثير مستوى تحصيل الطلاب نتيجة التعليم عن بعد.
- لاحظنا وجود التباين في نتائج بعض الطلاب في التعليم عن بعد حيث كانت الدرجة للتعليم عن بعد اعلى من التعليم الحضوري، وقد يرجع هذا التباين لعدد من الأسباب منها:
- دعم الاسرة.
- وجود مصادر المعلومات المفتوحة لدى الطالب مم تسهل عليه الاطلاع على المعلومات سواء كانت من الكتب او من مواقع الانترنت وغيرها.

التوصيات:

1. توصي الدراسة من خلال نتائجها إلى مجموعة من التوصيات أهمها ما يلي
1. ضرورة اهتمام الانظمة التعليمية بالتقنية التعليمية والمعايير التكنولوجية واستحداث مشاريع عالية الجودة الاحداث التحول المطلوب لتحقيق الجودة.
2. إعداد المعلمين في كليات التربية وتمكينهم من الممارسات التدريسية الحديثة والاتجاهات التعليمية المبنية وفقا للمعايير التكنولوجية.
3. تدريب المعلمين تدريبا جيدا للقيام بأدوارهم الجديدة في ظل عصر المعلومات والتطورات التكنولوجية.
4. ضرورة الاستفادة من معايير التكنولوجيا التعليمية.
5. توظيف البرامج التكنولوجية لدمج التقنية في المقررات الدراسية في التعليم.



6. الاهتمام بالدراسات ومتابعة كل ما هو جديد في عالم التقنية التعليمية.
7. العمل على الحد من المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنية الحديثة.
8. تفعيل الارشدة الالكترونية الخاصة بملفات الطلاب والمعلمين في المدارس حتى يتسنى الرجوع اليها عند الحاجة اليها ببسر وسهولة.

المراجع

1. أحمد منصور (2015) تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع.
2. العنزي، سامي ، السعيد ، عيد (٢٠٢١). التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فلندا في مجابهة أزمة كوفيد ١٩ وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت ، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، المجلد ١ ، العدد ١
3. البرديني، محمد(2020) فاعلية التعلم الإلكتروني على التحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في محافظة العقبة بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد(28) ص(3652) 2020.
4. بشير الكلوب(1993): التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، ط 2، الأردن، عمان ، دار الشروق.
5. البلوشي، علي والشوارب، ايد (2019) التنقلات المدرسية وعلاقتها بالتكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة في المدارس الحكومية في سلطنة عمان. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، المجلد السادس، العدد الثاني، 2021.
6. جعفر، فائقة (2015) اتجاهات الطلاب نحو النشاط السياسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية. جامعة السودان: السودان.
7. الجهني، ليلي سعيد سويلم. (2016). تقنيات التعليم الناشئة: مدى استخدامها ودوافعه لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في ضوء بعض العوامل. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية، مج30، ع2 ، 207 - 242
8. دومي، ايد(2021) أثر توظيف مدونة تعليمية الكترونية لتعليم العلوم على التحصيل الدراسي والتفكري الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاجتماعية والنفسية، مجلد29، العدد6.
9. الرومان، خالد و الحربي، فهد و الشراح، عبدالرحمن(2022) التعلم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. جمعية امسيا مصر(التربية عن طريق الفن).
10. الزعبي، امجد(2021) أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الأساسي في مبحث الجغرافيا بمدارس لواء بين كنانة في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد(12)، العدد(36).
11. سعيد، قنيش(2011) الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة وهران.
12. طاهر سعد الله(1991) علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1991.
13. الطوبجي، حسين(1982) وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم دار القلم للنشر والتوزيع.
14. عبد الرحمن عبد القادر(1957) دراسات في علم النفس التعليمي ، مكتب مصر، ط1، القاهرة.
15. عبدالكريم، همسة(2020) مشكلات استخدام التعليم الإلكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الأنبار من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوه. مجلة الجامعة العراقية، العدد50 .
16. العليان، نرجس (2019) استخدام التقنية في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، ع42.
17. الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز (2016). فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج32، ع4 ، 246 - 292.
18. محمد ، زايد (٢٠٢٠). أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي كورونا ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المجلد ٩ ، العدد ٤ .



9. Al-Roman, Khaled and Al-Harbi, Fahd and Al-Sharrah, Abdulrahman (2022) Distance learning and its impact on the academic achievement of students of the Department of Art Education at the College of Basic Education in the State of Kuwait. Amsia Egypt Association (Education through Art).
10. Al-Zoubi, Amjad (2021) The effect of using the interactive whiteboard on the academic achievement of sixth-grade students in the subject of geography in Liwa Bain Kenana schools in Jordan. Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies, Volume (12), Issue.(36)
11. Saeed, Quneish (2011) Educational Communication and its Relationship to Academic Achievement Levels. (Unpublished Master's Thesis) Oran University.
12. Taher Saad Allah (1991) The Relationship of Innovative Thinking to Academic Achievement, Diwan of University Publications, Algeria 1991.
13. Al-Tobji, Hussein (1982) Communication and educational technology, Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution.
14. Abdel Rahman Abdel Qader (1957) Studies in Educational Psychology, Egypt Office, 1st Edition, Cairo.
15. Abdul Karim, Hamsa (2020) The problems of using e-learning among students of the Geography Department at the University of Anbar from their point of view and their attitudes towards it. Iraqi University Journal, Issue 50.
16. Al-Olayan, Narges (2019) Using technology in the educational process, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Babylon University, p. 42.
17. Al-Ghunaim, Hamad bin Saleh bin Abdulaziz (2016). The effectiveness of using blended learning in an educational technology course on achievement and developing electronic communication skills for students of the College of Education. Journal of the Faculty of Education: Assiut University - Faculty of Education, Volume 32, p. 4, 246-292.
18. Mohamed, Zayed (2020). The importance of distance education in light of the outbreak of Corona, Al-Ijtihad Journal for Legal and Economic Studies, Volume 9, Issue 4
19. King Salman Center for Relief and Humanitarian Action (2020). Distance learning: its concept, tools and strategies, UNESCO.
20. Educational futures (2020) distance education in response to the Corona pandemic, the Arab Center for Educational Research for the Gulf States - Kuwait, 6(4), 1-128.
21. Mustafa, Fahim (2005). The Future School and the Fields of Distance Learning, 2nd floor, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
22. Mustafa, Omnia (2021) Definition of Digital Technology - Indexed. (2021). Retrieved 19 February 2022, from <https://mufahras.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%82%D8%A9%D8%A7%D8%A7%D8%A7%D8%A7%D8%A7%D8%A7%Directed%eye>



23. Maarouf, Suad Kamel, Muhanna, Rola Muhammad, Salman, Ghaith. (2019). The degree of using educational technologies in the second cycle of basic education: a field study on teachers of English language in Lattakia. Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies - Series of Arts and Humanities: Tishreen University, Vol. 41, p. 2, 83-104.

24. Maghar, Abdel-Wahab (2021) School bullying and its relationship to academic achievement among first-year students of intermediate education. Journal of Psychological and Educational Sciences 8 (1) 2022.(261-273)